[667] من مشايخه (ره) وسيجيئ عن المفيد (ره) عند ذكر طريق الصدوق إلى أحمد بن محمد بن سعيد أنه روى عن الحسين بن روح (رض) ما ينبئ عن كونه مقبولا عندهم، هذا والظاهر أن كنيته أبو العباس ويلقب بالمكتب على ما يظهر من غيبة - الصدوق (ره)) وقال الناقد البصير أبو على محمد بن اسماعيل رحمه ا في منتهى المقال بعد نقله عبارة الوحيد عن تعليقاته: (أقول: جزم جده (ره) في حواشي النقد بأنه من مشايخه (ره)) وقال المحقق الحاج الشيخ عبد ا المامقانى (ره) في تنقيح المقال بعد نقله عبارة الوحيد (ره): (وعليه فالرجل من الحسان وجزم جده المجلسي الاول في حواشي النقد بأنه من مشايخ الصدوق (ره) بل ذلك مما تحقق عندي أيضا وعليه فيجرى عليه حكم الثقة ويكون حديثه صحيحا لما مر في المقدمة من غنى مشايخ الاجازة من التنصيص عليهم بالتوثيق مضافا إلى رضيلة الصدوق (ره) عنه فيما رواه عنه في العلل من أنه كان عند الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح فسأل الحسين بن روح رجل: كيف سلط ا على الحسين عليه السلام قاتله وهو عدو ا والحسين ولى ا ؟ (ثم قال في آخر الحديث) قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق - رضي ا عنه - فعدت إلى الحسين بن روح - قدس ا روحه - من الغد وأنا أقول في نفسي: أتراه ذكر ما ذكر لنا بالامس من عند نفسه فابتدأني فقال: يا محمد بن ابراهيم لان أخر من السماء فتخطفني الطير أو أهوى بالريح في مكان سحيق (1) أحب الي من أن أقول في دين ا تعالى برأيي ومن عند نفسي بل ذلك من الاصل ومسموع من الحجة). أقول: لما كان الحديث المشار إليه في كلام المحقق المامقاني (ره) دالا على جلالة الرجل فانه صريح في أن محمدا المذكور كان من خصيصي أبي القاسم الحسين بن روح (ره) وكان ممن يتردد إلى منزله ومعروفا عنده، والتدبر في مضمونه يدل الناظر على هذا الامر فلذا نشير إلى موضعه، رواه الصدوق (ره) في علل الشرائع في (باب العلة التي من أجلها لم يجعل ا عزوجل الانبياء والائمة عليهم السلام في جميع

_____ 1 - اقتباس من آية 31 سورة الحج.

_____